



لقاء سمو ولي العهد

في ذكرى إطلاق رؤية المملكة 2030

حافز للعمل وباعث للأمل



الرسالة:

رشد المجال الإعلامي بالبحوث
والدراسات المنهجية التأصيلية،
وتقويم أداء وسائل الإعلام
التفاعلي، ورصد وتحليل
مضامينها.



من نحن:

مركز سعودي (مستقل)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراستنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

أهدافنا:

استشراف
المستقبل..
وفق قواعد
البحث العلمي

تقديم
التوصيات
المنهجية

رصد تحوُّلات
ثورة الاتصالات
والمعلومات

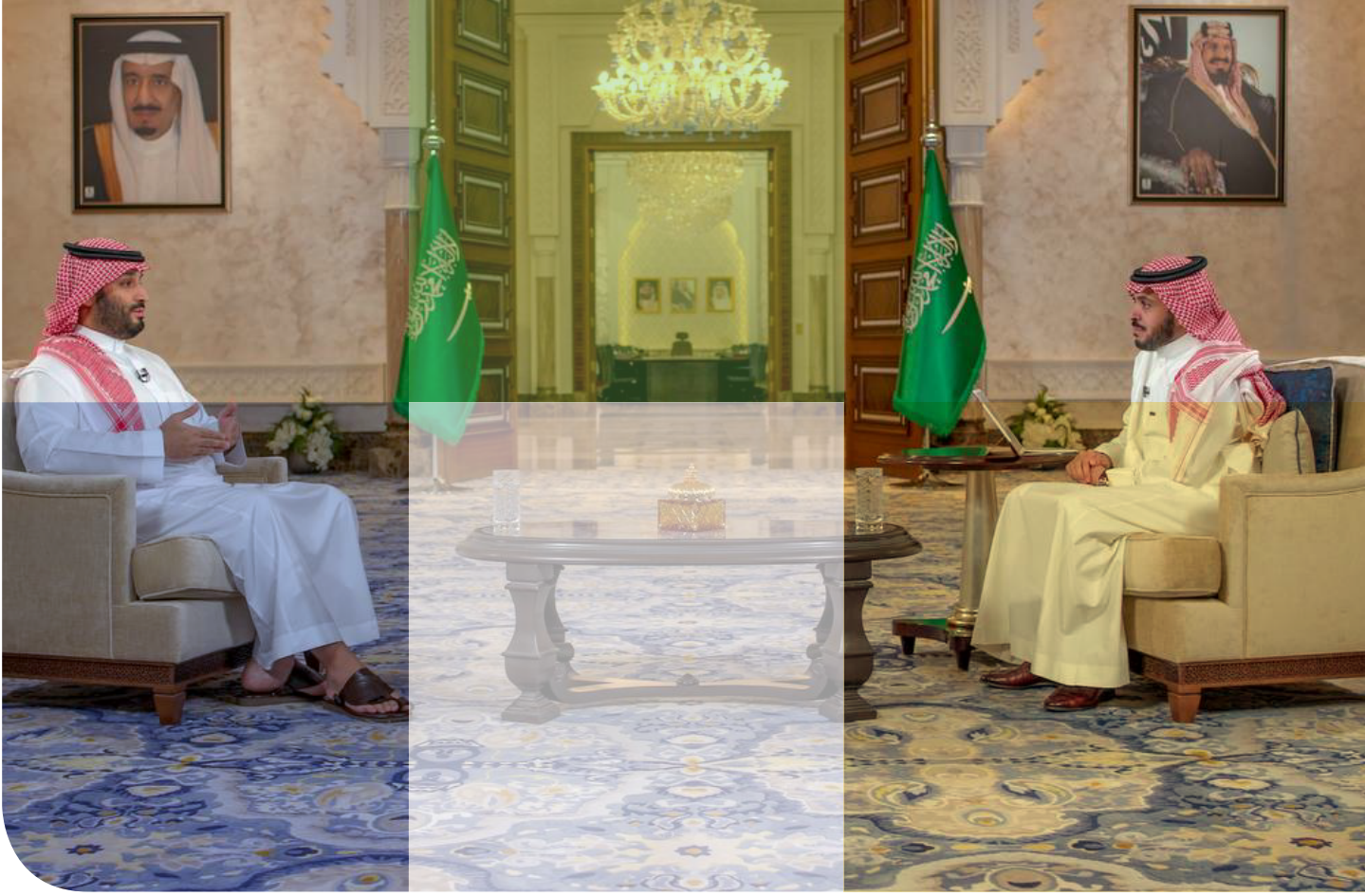
تقويم الخطاب
الإعلامي،
والارتقاء به

قياس اتجاهات
الرأي العام
وتأثيراتها

تمثل الذكرى الخامسة لإطلاق رؤية المملكة 2030، نقطة تحول جديدة في مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، تعبّر فيها من مرحلة تأسيس للبنية التحتية والتشريعية وتعزيز الهياكل المؤسسية والقدرات البشرية اللازمة لتطبيق الرؤية إلى مرحلة ينطلق فيها قطار تنفيذ تلك الرؤية الرائدة - التي وضعها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظهما الله - بوتيرة أسرع نحو مرحلة جديدة مع تعزيز مشاركة المواطن والقطاع الخاص بشكل أكبر من أجل بلوغ أعلى مراتب الإنجاز.

ولم تكن تلك الأعوام الخمسة خالية من التحديات الجسام التي واجهتها المملكة والمنطقة بل والعالم بأسره، وفي مقدمتها تقلبات أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، إلا أن إصرار القائد الملهم لتلك الرؤية وعزمته التي لا تلين، وهمة الشعب السعودي وترايط أبناء الوطن ووقوفهم صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة - كان ولا يزال وسيظل - كفيلاً بتجاوز أي صعاب مهما كانت، وتحقيق مستهدفات الرؤية وفقاً لبرامجها الزمنية المحددة سلفاً.

حافز للعمل وباعث للأمل:



ولم تكن تلك الأعوام الخمسة خالية من التحديات الجسام التي واجهتها المملكة والمنطقة بل والعالم بأسره، وفي مقدمتها تقلبات أسعار النفط وجائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19»، إلا أن إصرار القائد الملهم لتلك الرؤية وعزمته التي لا تلين، وهمة الشعب السعودي وترايط أبناء الوطن ووقوفهم صفاً واحداً خلف القيادة الرشيدة - كان ولا يزال وسيظل - كفيلاً بتجاوز أي صعاب مهما كانت، وتحقيق مستهدفات الرؤية وفقاً لبرامجها الزمنية المحددة سلفاً.

تعبرُ فيها من مرحلة تأسيس للبنية التحتية والتشريعية وتعزيز الهياكل المؤسسية والقدرات البشرية اللازمة لتطبيق الرؤية إلى مرحلة ينطلق فيها قطار تنفيذ تلك الرؤية الرائدة - التي وضعها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظهما الله - بوتيرة أسرع نحو مرحلة جديدة مع تعزيز مشاركة المواطن والقطاع الخاص بشكل أكبر من أجل بلوغ أعلى مراتب الإنجاز.

تمثل الذكرى الخامسة لإطلاق رؤية المملكة 2030، نقطة تحول جديدة في مسيرة التنمية والنهضة التي تشهدها المملكة العربية السعودية



سمات شخصية

لسمو ولي العهد

طغت السمات والقدرات الشخصية لسمو ولي العهد على لقاءه التلفزيوني الذي لم تقتصر أهميته البالغة على المضامين التي استعرضها فحسب، وإنما شملت أيضًا الكيفية التي عبّر بها سموه عن هذه المضامين، والتي عكستها مجموعة من الثنائيات، أهمها:

الواقعية والحلم:

ترتبط هذه الثنائية بسابقتها، فقد لمس الشعب السعودي منذ اللحظة الأولى لإطلاق رؤية 2030 الأفكار والخطط الحالية لسمو ولي العهد، وأن طموحه يبلغ عنان السماء، إلا أن هذه الرؤى لها منطلق واقعي، وهو ما وجده سمو ولي العهد في قدرات ومقدرات المملكة البشرية والمادية، والتي استغل كل عناصرها بشكل علمي مدروس، فعالج مواطن الضعف وقوّمها وحقّق عناصر القوة وعزّزها. ولم

المستمر على كافة الملفات خاصة المتعلقة بمستهدفات رؤية 2030.

الشغف والشفافية:

اكتست لغة خطاب سمو ولي العهد بالكثير من الشغف والتشوق إلى تحقيق المزيد والمزيد من النجاحات والإنجازات في كافة المجالات داخليًا وخارجيًا، إلا أن ذلك لم يمنع سموه من الحديث بشفافية عن التحديات التي واجهت المملكة خلال الفترة الماضية، والصعوبات المتوقعة خلال المرحلة القادمة.

قدرة فذة على الاسترسال وعدم

الاعتماد على الكلام المرسل:

فقد أظهر لقاء سمو ولي العهد قدرة فائقة على الاسترسال، والتنقل في تحليل وتفنييد القضايا والموضوعات الداخلية والخارجية المختلفة بأسلوب ارتجالي غير معد مسبقًا، مستخدمًا الاستشهادات العقلية المعتمدة على الأرقام والإحصاءات والمقارنات وليس الكلام المرسل. وتعكس هذه الثنائية مدى إلمام سمو ولي العهد واطلاعه الشخصي

يكن هذا ليحدث دون وجود قناعة راسخة لدى سموه بأن أولى خطوات النجاح تتمثل في الاعتراف بالأخطاء دون مكابرة، والعمل على تصحيحها وإعادة بوصلتها للاتجاه الصحيح.

**يد ممدودة بالسلام والأخرى
مدافعة عن الوطن:**
من الثنائيات البليغة التي حملها لقاء سمو ولي العهد هي انفتاح المملكة على الجميع ودعوتها الدائمة للسلام والازدهار والتعاون وفق أطر القانون

الدولي القائمة على الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، إلا أن هذه اللغة الودودة تحولت إلى نبرة قوة وصراحة تحمل نصيحة وتحذيراً شديد اللهجة لكل من يُريد بالمملكة شراً.

تقديم نموذج ملهم في الجاهزية

يمثل النهج الاستباقي في مواجهة التحديات سمة مميزة لفكر سمو ولي العهد، وهو ما اتضح في إشارته إلى أن الدافع وراء تدشين رؤية المملكة 2030 هو المحافظة على نمط الحياة وتطويره، فقد جاءت لتعكس قراءة واعية من القيادة الرشيدة لما سيتعرض له النفط من تقلبات خلال السنوات القليلة القادمة، ومن ثم كان لزاماً تحرير اعتماد الاقتصاد على النفط واستغلال الفرص غير المستغلة من أجل استمرار النمو والازدهار.

كما صحح سمو الأمير محمد بن سلمان صورة مشوشة نوعاً ما في بعض الأوساط عن وضعية النفط في الاقتصاد السعودي خلال الفترة المقبلة، بتأكيد أنه المملكة دولة قائمة قبل النفط، وأن سعي الدولة إلى تنويع الاقتصاد لا يعني أن السعودية تستغني عن النفط، ولكن ما يحدث هو العمل على فرص أخرى، في إطار الحرص على الاستفادة من كل المقومات المتوفرة بما فيها النفط.

ولعل ما كشف عنه ولي العهد، حفظه الله، من خطة مرتقبة لبيع حصص من شركة أرامكو النفطية العملاقة لمستثمرين أجانب خلال العام أو العامين المقبلين وتحديدًا ببيع 1% لأحد المستثمرين الأجانب يشير إلى استمرار الاهتمام بالقطاع النفطي، كما نوه سموه بأن أرامكو لديها فرصة لأن تكون من أكبر الشركات الصناعية عالمياً، حيث تطمح المملكة إلى تحويل 3 ملايين برميل نفط لصناعات تحويلية في 2030.

”نقترب من تحقيق أهداف الرؤية قبل 2030“

بلغ الإنفاق الاستثماري لصندوق
الاستثمارات العامة..



90 مليار

ارتفعت نسبة الذين يملكون
مسكنًا من 47% إلى..



60%

ضمن برنامج «شريك» توجد
حاليًا مباحثات مع..




30 شركة

ارتفعت نسبة الغطاء
النباتي إلى..



40%



الإسلام
محمد بن عبد الله

نمو الوطن والمواطن محور الرؤية

المساعي الدؤوبة نحو نمو وازدهار الوطن وتعزيز رفاهية وجودة حياة المواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم شغلت حيزاً كبيراً من حديث سمو الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، عن رؤية 2030، حيث تطرق إلى ملفات الإسكان والصحة والتعليم وقضية مكافحة البطالة، وهو ما يتضح على النحو التالي:



الاهتمام الكبير من جانب سموه بالحفاظ على البيئة رفع الغطاء النباتي في المملكة إلى 40%

نمط تنمية يحافظ على البيئة:

عكس حديث سمو ولي العهد رؤيته المتعلقة بنمط التنمية مع التركيز على اقتصادات المدن، وهو ما يجري العمل عليه بالنسبة لمدينة المملكة، حيث يتم انتهاز نمط تنموي يتلاءم مع الفرص والمقومات المتاحة، فضلاً عن الاهتمام الكبير من جانب سموه بالحفاظ على البيئة، لما لذلك من أثر مباشر على صحة المواطن وقطاع السياحة وعملية استقطاب رؤوس الأموال، مع الإشارة إلى أن الغطاء النباتي في المملكة ارتفع خلال السنوات الماضية بنسبة 40% وقد كان للمملكة إسهام واضح في قضايا البيئة من خلال مبادراتها السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر.

في السعودية، والعمل على استهداف المعدل الطبيعي للبطالة ما بين 7% إلى 4%، مع تقديم رؤية عميقة لطبيعة الوظائف ومردودها على حياة المواطن ما بين وظائف جيدة تلبى احتياجات المعيشة وتتيح الادخار والترفيه، وأخرى غير جيدة تلبى احتياجات المعيشة فقط، وهؤلاء هم محور أولويات الدولة خلال المرحلة القادمة.

بناء الإنسان صحياً وفكرياً:

عنصر مهم وحاضر في مستهدفات الرؤية، وفي فكر سمو ولي العهد مهندس الرؤية المباركة، إذ أكد أن الخدمات الصحية والتعليم تُقدم مجاناً وفقاً لما نص عليه النظام الأساسي للحكم، وأن هذا أمر مُسلم به، مع وضع المواطن في الصورة بشأن جهود التطوير، فعلى سبيل المثال يتم العمل على تحويل نسبة من الخدمات الصحية للقطاع الخاص والقطاع غير الربحي، وبالنسبة للتعليم تُركّز المملكة في خطط التطوير على المهارات، مستهدفة أن يكون لديها 3 جامعات من أهم 200 جامعة في العالم، مع الإشارة إلى أن مستوى التعليم في الوقت الحالي ليس سيئاً.

الإسكان:

أكد سمو ولي العهد أن مشكلة تملك المساكن كانت من أبرز التحديات في المملكة، وهي مشكلة قائمة منذ أكثر من 20 عاماً، ولكن «رؤية السعودية 2030» ساهمت في رفع نسبة عدد المواطنين الذين يملكون مسكناً من 47% إلى 60%، علماً بأن هدف الرؤية هو 62% في 2025، ما يعني تحطيم أرقام الرؤية قبل الجداول الزمنية المقررة لها بكثير.

الضرائب:

حمل حديث سمو ولي العهد رسالة طمأنة واضحة بشأن ذلك الملف المهم والحيوي الذي يشغل المجتمع، إذ نفى وجود أي توجه لفرض ضرائب على الدخل في المملكة، مع الإشارة إلى أن فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 15% هو قرار مؤقت، والحد الأقصى لاستمراره 5 سنوات.

البطالة والوظائف:

ظهر اهتمام سمو ولي العهد البالغ بذلك الملف عبر تأكيده أن الهدف الرئيسي هو الارتقاء بوضع المواطن، على صعيد رفع مستوى دخل الوظائف

فكر مؤسسي يقود إلى القمة

وفي هذا الإطار، يستفيد القطاع الخاص من تأسيس الصندوق لشركات مثل شركة روشن التي أطلقت مشروعًا يهدف لتوفير مليون وحدة سكنية، الأمر الذي يساهم في الارتقاء بمستوى التطوير العقاري في المملكة. كما أوضح سمو ولي العهد أن المملكة تهدف إلى زيادة أصول الصندوق لـ 10 تريليونات ريال في 2030، لافتًا إلى أن مشاريع الصندوق خارج المملكة تستهدف عائدات بأكثر من 10%. وتعود رؤية 2030 أيضًا على تحفيز القطاع الخاص ليكون داعمًا أساسيًا لمستهدفات الرؤية، إذ توجد حاليًا مباحثات مع 30 شركة سعودية ضمن برنامج «شريك».

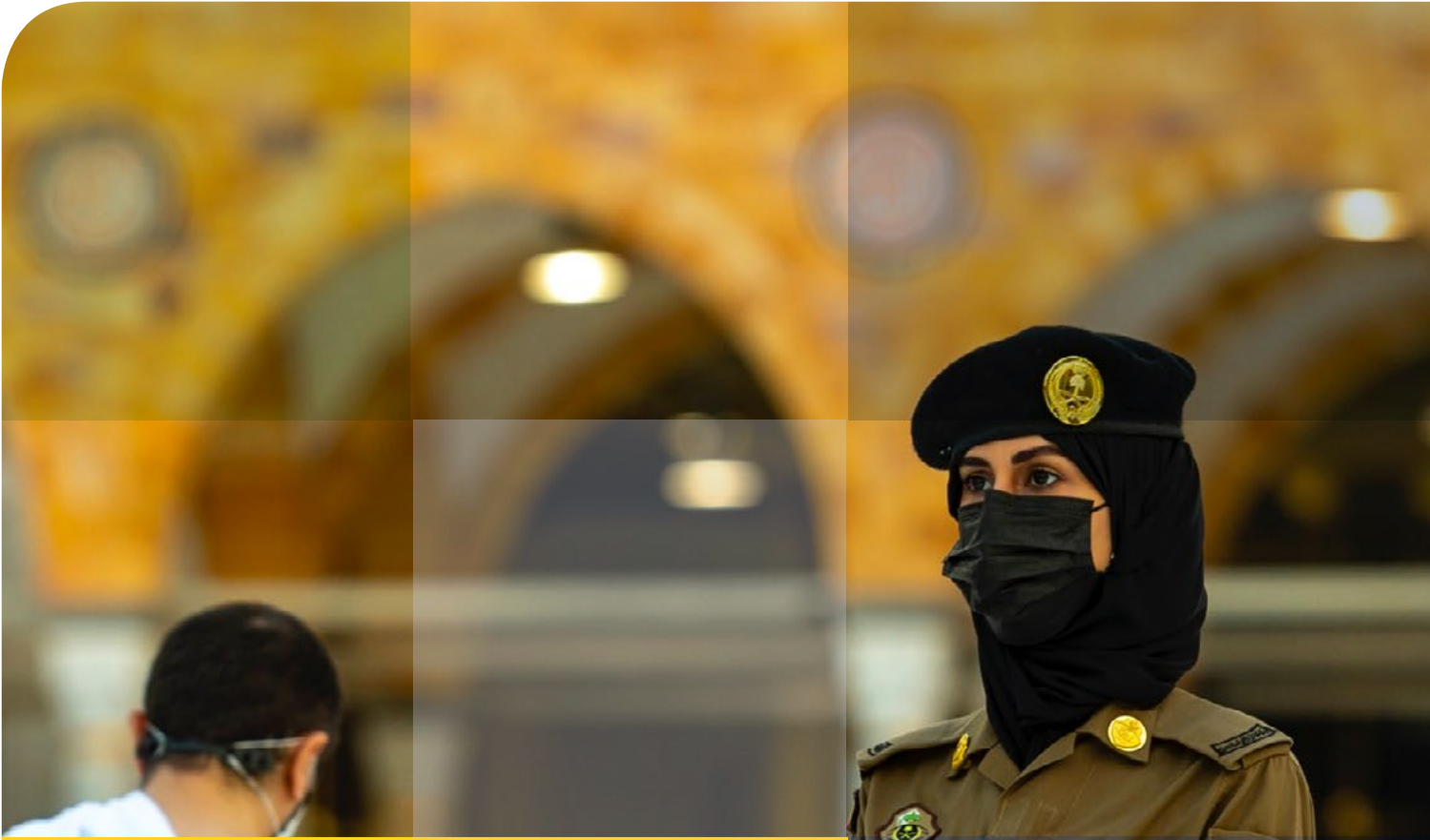
معايير الجودة والدقة وأسرع معدلات الإنجاز والوصول إلى حالة من التناغم بين مؤسسات الدولة المختلفة، وهو ما تحقق فعليًا بخصوص رؤية 2030، حيث اقتربت المملكة من كسر أرقام الرؤية قبل الوصول لعام 2030.

وانعكس هذا الفكر أيضًا على دور صندوق الاستثمارات العامة، الذي يعزز إنفاقه الاستثماري داخل المملكة المزيد من الفرص أمام القطاع الخاص، لا سيما وأن إنفاقه الاستثماري بلغ 90 مليار ريال السنة الماضية، ومن المتوقع بلوغه 160 مليار العام الحالي، أي أنه أكثر من إنفاق ميزانية الدولة على الاستثمارات.

قدم نهج سمو ولي العهد، حفظه الله، خطة عمل واضحة وقدوة لدور القائد الطموح في الإعداد والتجهيز الجيد لفريق العمل المعاون ومواجهة التحديات، ما ظهر في وصفه لمركز الدولة الذي كان غيابه من أكبر التحديات التي تواجهها المملكة عام 2015، موضحًا أن 80% من الوزراء في تلك المرحلة كانوا غير أكفاء، ولذلك كان النهج المؤسسي هو الخيار والمسار الذي تم اعتماده لتجاوز ذلك الوضع من خلال إعادة هيكلة وزارات وتأسيس مجالس جديدة، فضلًا عن قرب الانتهاء من تأسيس مكتب السياسات في الدولة، فذلك النهج كفيل بتحقيق خطط التنمية بأعلى



اقتربت المملكة من كسر
أرقام الرؤية قبل الوصول
عام 2030 بنهج سموه على
الإعداد والتجهيز الجيد لفريق
العمل المعاون



«ألتزم بدستور المملكة العربية السعودية الذي هو القرآن والسنة ونظامها الأساسي للحكم وتطبيقه على أكمل وجه بمفهوم واسع يشمل الجميع»

الاجتهاد مفتوح والغلو خطورة

فيها المتطرفون حول العالم الذين أساءوا بأفعالهم إلى صورة المسلمين، مؤكّدًا أن الغلو في أي أمر وليس فقط الدين يكون خطيرًا للغاية، موجّهًا رسالة تحذير واضحة بأن أي شخص يتبنّى موقفًا متطرفًا هو مجرم وسيُحاسَب.

مفتوح دوماً، وأن إنزال العقوبة لا يتم إلا بنص قرآني صريح، وتطبيق الرسول صلى الله عليه وسلم، وبعد هذا النهج من الأدوات التي تقوم المملكة من خلالها بتقديم صورة صحيحة عن الدين الإسلامي الحنيف، والدفاع عنه ضد محاولات التشويه التي تتسبب

ركز سمو ولي العهد على رسائل أساسية فيما يتعلق بمكانة الشريعة وأهمية الاعتدال ومكافحة التطرف، إذ أكد بعبارات واضحة أن دستور المملكة ومرجعها هو القرآن الكريم، وما صح من السنة النبوية الشريفة، مع التأكيد على أن باب الاجتهاد



السياسة الخارجية لتحقيق مصلحة الوطن

اتخذ سمو ولي العهد من مبدأ المصلحة الوطنية للمملكة كبوصلة تحدد مسار السياسة الخارجية السعودية ما يعني تبنيه لنهج واقعي في نظرته للعلاقات الدولية..

إذ يظهر مدى انفتاح الرياض وحرصها على الأمن والاستقرار في المنطقة في وقت لا تتحلى فيه طهران بالسلوك المسؤول الداعم لهذا التوجه.

كما حمل لقاء ولي العهد السعودي رسالة نصح وتحذير واضحة إلى ميليشيا الحوثي في اليمن، بتأكيد أن السعودية لن تقبل بأي ميليشيات مسلحة على حدودها، ودعوته للحوثيين بتغليب المكون العروبي في هويتهم، وتغليب المصلحة الوطنية لليمن والجلوس على طاولة المفاوضات، بما يصب في النهاية لتسوية تحفظ أمن وسيادة واستقرار اليمن وشعبه الشقيق.

بين الدول الحليفة، فلا يوجد توافق بنسبة 100%، مشيرًا إلى أن التوافق مع واشنطن يمثل 90% بينما يتم العمل على حلول بشأن 10% من القضايا.

وحدد الأمير محمد بن سلمان، حفظه الله، الإشكاليات الأساسية مع إيران بأنها تتمثل في برنامجها النووي ومشروعها بشأن الصواريخ الباليستية، ودعمها لجماعات متطرفة، لافتًا أن المملكة تنظر إلى إيران باعتبارها دولة جارة، وتطمح لأن تكون هناك علاقات معها، ويضع هذا الموقف الذي عبّر عنه الأمير محمد بن سلمان، قادة إيران في موقف حرج؛

مع التأكيد على ثوابت المملكة المتعلقة بتعزيز أهداف ميثاق الأمم المتحدة وعلى رأسها عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتشديد على استقلالية القرار السعودي، وأنها لا تقبل أي ضغط من أي قوة في العالم، فضلًا عن حرص المملكة على العمل مع كل دول العالم، وتعزيز تحالفاتها مع جميع الشركاء، وهو ما يشير إلى قراءة واعية لتطورات النظام الدولي والتحولت في موازين القوى على المديين المتوسط والطويل. كما أوضح سموه حقيقة تحكم العلاقات الدولية، ألا وهي أن الاختلافات في الرؤى واردة حتى

الخاتمة:

إجمالاً.. عكس لقاء سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بعضًا من سماته وصفاته الشخصية، بدءًا من كاريزمته الطاغية التي يتحدث بها من القلب فتصل دومًا إلى قلب كل سعودي

والتي تُعد التلقائية والصرامة والمصارحة أهم مقوماتها، وقدرته الفذة على التعبير عن فهم دقيق لكل التفاصيل المتصلة بواقع المملكة ومستقبلها، وعلاقة حاضرها بماضيها، وثقافته الموسوعية في مختلف المجالات التي تمكنه من عقد مقارنات والاطلاع على تجارب العالم من أدناه إلى أعلاه، فسموه نموذج وقذوة للشباب يرون فيه صورة رجل الدولة، والقائد

الملمهم الواثق في قدرات أبناء وطنه على تذليل الصعاب وبلوغ قمم المجد، وهو ما عبّر عنه بعبارته سيخلدها التاريخ قائلًا إن «الخوف غير موجود بقاموس المواطن السعودي». وأخيرًا، لقد شكّل هذا اللقاء حافزًا على العمل وبعثًا للأمل في نفوس أبناء المملكة، لمواصلة مسيرة الإنجاز وبلوغ مستهدفات رؤية 2030 والتطلع لما سيليهها «رؤية 2040».



مركز القرار

للداسات الإعلامية



..نخطو
بقرارك



تابع حسابنا على تويتر



www.alqarar.sa



@alqarar_sa